

أغسطس/ آب 2018

تقرير اليمن







تقرير اليمن هو سلسلة شهرية من إنتاج مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية يهدف إلى تحديد الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لحل النزاع في اليمن وإلى وضع هذه الجهود في سياق التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية والحقوقية على الأرض.

تم إعداد هذا التقرير بدعم من مملكة هولندا ومكتب فريدريش إيبرت في اليمن.

مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجة

هو مركز أبحاث مستقل يسعى إلى إحداث فارق عبر الإنتاج المعرفي، مع تركيز خاص على اليمن والإقليم المجاور. تغطي إصدارات وبرامج المركز، المتوفرة باللغتين العربية والإنجليزية، التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، بهدف التأثير على السياسات المحلية والإقليمية والدولية.

المحتويات

5	ملخص تنفيذي
7	انخفاض الريال اليمني السريع وارتفاع أسعار المواد الغذائية
8	- الآثار المترتبة على انخفاض الريال
8	- محاولات للحد من تأثير شركات الصرافة غير المرخصة
9	- في عدن
10	- في صنعاء
12	التحالف يقصف حافلة مليئة بالأطفال
12	– ردّ الأمم المتحدة
13	– المشرّعون الأمريكيون والبنتاغون يردّون
14	- السعودية تعترف بالذنب
15	تطورات حقوق الإنسان وجرائم الحرب
15	- مجموعة الخبراء تنشر تقريرها الأول
15	- تقرير هيومن رايتس ووتش عن الغريق المشترك لتقييم الحوادث
17	هجمات ضد الحوثيين في محافظة الحديدة
17	- غارات التحالف تقتل العشرات بينهم 22 طفلاً
17	- انفجارات تضرب مناطق مكتظة بالسكان في مدينة الحديدة
18	تطورات عسكرية وأمنية أخرى
18	– ألوية أبو العباس المدعومة إماراتياً تصطدم بالقوات الموالية للإصلاح
19	 مسلحون يهاجمون حفل تخرج في الأكاديمية العسكرية في عدن
20	خطة المبعوث الخاص لإجراء مشاورات مع الأطراف المتحاربة في جنيف
21	تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة
21	- التطورات في الولايات المتحدة
23	التطورات الإنسانية
23	- السنة الدراسية الجديدة تقترب والتعليم في خطر
23	- - استئناف حملة التطعيم ضد الكوليرا في جولتها الثانية

ملخص تنفيذي

في الأيــام الســتة الأخيــرة مــن شــهر أغســطس / آب، دخــل الريــال اليمنــي في واحــدة مــن أشــد انخفاضاتــه انحــداراً وســرعة منــذ بــدء النــزاع، ممــا أدى إلــى ارتفــاع مفاجــئ في أســعار المــواد الغذائيــة الأساســية. ونظــراً لاعـتمــاد اليمــن شــبه الكلــي على الــواردات لطعام الســكان، فقــد كان لمثــل هـــذه التغييــرات في قيمــة الريــال آثــار مباشــرة على الأزمــة الإنســانيـة في البــلاد (انظــر: "انخفــاض الريــال اليمنــي الســريع وارتفــاع أســعار المــواد الغذائيــة").

اتخــذت كل مــن الحكومــة اليمنيــة المعتــرف بهــا دوليــاً في عــدن وســلطات الحوثييــن في صنعــاء إجــراءات خــلال الشــهر الماضــي تســتهدف شــركات الصرافــة غيــر المرخصــة - التــي انتشــرت بشــكل واســع منـــذ بـــدء النــزاع في عــام 2015 - في محاولــة للحـــد مــن تأثيرهــا المزعــزع للاســتقرار في ســوق العمــلات (انظــر "محــاولات للحـــد مــن تأثيــر شــركات الصرافــة غيــر المرخصــة").

ضربت غــارة جويــة للتحالـف العسـكري الــذي تقــوده السـعودية حافلــة في ســوق ضحيــان في محافظــة صعــدة اليمنيــة، ممــا أســفر عــن مقتــل 54 شــخصاً، منهــم 44 طفــلاً. وقــد دافــع التحالـف في البدايــة عــن الغــارة باعتبارهــا "عمــلاً عســكرياً مشــروعاً". إلا أنــه بعــد تصاعــد الضغــوط الدوليــة - بمــا في ذلــك مــن وزارة الدفــاع الأمريكيــة - أقــر التحالـف بــأن الغــارة كانــت غيــر مبــررة وأنــه سيحاســب المســؤولين الذيــن ســتثبت مســؤوليتهم (انظــر "التحالـف يقصـف حافلــة مليئــة بالأطفــال").

نشــرت لجنـــة الخبــراء الدولييــن الذيــن فوضتهــم الأمــم المتحـــدة للتحقيــق في انتهــاكات حقــوق الإنســـان في اليمــن تقريرهــا الأول. وأفــادت اللجنـــة بأنهــا وجـــدت أســباباً معقولــة للاعتقــاد بــأن حكومــات اليمــن والإمــارات والســعودية والحوثييــن والقــوات المتحالفــة معهــم قــد ارتكبــوا جميعــاً جرائــم حــرب (راجــع "فريــق الخبــراء ينشــر تقريـــره الأول").

طــوال شــهر أغســطس / آب، أحــرزت ألويــة العمالقــة المدعومــة إماراتيــاً، وبدعــم مــن طائــرات التحالـف العســكري بقيــادة الســعوديـة، تقدمــاً في مديريــة الدريهمــي بمحافظــة الحديـــدة. وقــد تســبب قصـف قــوات التحالـف للدريهمــي بمقتــل عشــرات المدنييــن، بينهــم 22 طفــلاً (انظــر "هجمــات ضــد الحوثييــن في محافظــة الحديـــدة").

في تعــز، ارتفعــت حــدة التوتــرات بيــن كتائــب أبــو العبــاس المدعومــة إماراتيــاً وقــوات محســوبة على حــزب الإصــلاح - وكلاهمــا مــن القــوات المدعومــة مــن قــوات التحالــف المناهضــة للحوثييــن - لتصــل درجــة خــوض اشــتباكات مســلحة. وبحســب مــا ورد فقــد ســقط عشــرات المدنييــن قتلــى نتيجــة الاشــتباكات. وفي الأثنـاء هاجــم مســلحون يشــتبه بأنهــم انفصاليــون جنوبيـون حفــل تخــرج في الأكاديميــة العســكرية في عــدن، ممــا أســفر عــن مقتــل متــدرب عســكري (انظــر "تطــورات عســكرية وأمنيــة أخــرى").

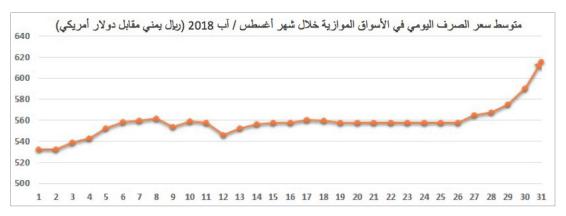
أخبــر مبعــوث الأمــم المتحــدة الخــاص إلــى اليمــن مارتــن غريفيــث مجلــس الأمــن الدولــي أنــه يخطـط لعقــد مشــاورات مـع الأطــراف المتحاربــة الرئيســية في يــوم 6 ســبتمبر / أيلــول في جنيــف، حيــث ســيقومون بمناقشــة إطــار لتدابيــر الســـلام وبنــاء الثقــة (انظــر "خطــة المبعــوث الخــاص لإجــراء مشــاورات مـع الأطــراف المتحاربــة في جنيــف").

وقــع الرئيــس دونالــد ترامــب عـلى مشــروع قانــون تفويــض الدفــاع الوطنــي (NDAA) لعــام 2019، والــذي تضمـن تعديــلاً يشــترط المصادقــة عـلى أن التحالــف يبـــذل جهــده لتفــادي إيقــاع إصابــات في صفــوف المدنييــن ويلتــزم بإنهــاء النــزاع ويتخـــذ إجــراءات للتخفيــف مــن حالــة الطــوارئ الإنســانية. (انظــر "التطــورات في الولايــات المتحـــدة").

وفي أغســطس / آب، حـــذرت منظمـــة الأمــم المتحـــدة للطفولــة (اليونيســف) مــن الخطــر المحــدق بتعليــم 3.7 مليــون طفــل في شــمال اليمــن للعــام الدراســي القــادم. وفي الوقــت نفســه، أطلقــت منظمـــة الصحـــة العالميـــة واليونيســف والســـلطات الصحيـــة في اليمــن المرحلــة الثانيــة مــن أصــل ثــلاث مراحــل مــن الحملــة الأولــى على الإطــلاق للتطعيــم الفمــوي ضــد الكوليــرا في اليمــن (انظــر "التطــورات الإنســانيـة").

انخفاض الريال اليمني السريع وارتفاع أسعار المواد الغذائية

اعتباراً مـن 2 سـبتمبر / أيلـول، بلـغ تـداول الريـال اليمنــي عتبــة حوالـي 660 ريـال مقابـل الـدولار الواحــد في أسـواق متوازيــة، وهــو مـا يمثـل خسـارة بنسـبة %17 تقريبـاً منــذ بدايــة أغسـطس / آب عندمـا كان سـعر الصـرف مقابـل الـدولار الواحــد 560 ريـال. وكان سـعر الصـرف عندمـا بــدء التدخــل العســكري الســعودي في مــارس / آذار 2015 يعــادل 215 ريــالا مقابــل الـحولار، ومنــذ ذلـك الحيــن تضاعفـت كلفــة شــراء العمــلات الأجنبيــة على اليمنييــن ثــلاث مـرات. وفي الأيــام الســتة الأخيــرة مـن شــهر أغسـطس / آب، دخــل الريــال واحــدة مـن أشــد انخفاضاتــه انحــداراً وســرعة منـذ بــدء النــزاع. واعـتبــاراً مـن 6 ســبتمبر / أيلــول، كان الريــال قــد تعافــى بعــض الشــيء، ليصــل سـعر صرفــه 600 ريــال مقابــل الــدولار الواحــد.



المصدر: بيانات البنك المركزي اليمني

بالنظــر إلــى اعــتمــاد اليمــن عـلى الـــواردات – قبــل مــارس / آذار 2015 كان البــلاد تســـتورد مــا يصـــل إلـــى %90 مـــن ســـلعها الأساســـية – فـــإن لأي تغييـــر في قيمـــة الريـــال اليمنـــي آثـــار مباشـــرة عـلى القـــوة الشـــرائيـة المحليـــة وقـــدرة الســـكان عـلى تأميـــن الغـــذاء.

وفقاً لوحــدة الدراســات الاقتصاديــة في مركــز صنعــاء، فــإن الانخفــاض الحــاد الــذي شــهدته قيمــة الريـــال في الآونــة الأخيــرة يعــود إلـــى تقاطــع عــدد مــن العوامــل أبرزهــا مزيــج مــن زيــادة الطلــب على العمــلات الأجنبيــة والمضاربــة في الأســواق. فيمــا يتعلــق بــالأول، فــإن الفتــرة التـــي ســـبقت عطلــة عيــد الأضحــى الســنوية، والموافــق في هـــذا العــام لـــا2-20 أغســطس / آب، شــهدت تقليديـــاً زيــادة في التحويــلات الماليــة التــي أرســلها اليمنيــون في الخــارج. ســاعد الارتفــاع الحاصــل في التحويــلات النقديــة في الأســابيع الســابقة لعطلــة هــذا العــام في تأميــن اســـتقرار نســبي حققــه الريــال بيــن 6 أغســطس / آب و26 أغســطس / آب وفي تمويــل زيــادة المشــتريات الاســتهـلاكيـة في اليمــن. خـــلال الفتــرة التاليــة للعطلــة، عندمــا تنضــب مخزونــات التجــار بينمــا تبقـــى محافظهــا مليئــة بالنقــود، تحـــدث عــادة زيــادة في الطلــب المحلـــى على العمــلات الأجنبيــة لشــراء الــواردات وتجديــد المخــزون.

شهد النصف الأخيـر مـن شـهر أغسـطس / آب أيضـاً ارتفاعـاً في أسـعار النفـط دوليـاً، حيـث ارتفاع خــرب تكسـاس الوسـيط مـن 65 دولار تقريبـاً لـكل برميـل في 16 أغسـطس / آب إلــى مـا يقــرب مـن 70 دولار اعتبـاراً مـن 1 ســبتمبر / أيلــول. ومــن المرجــح جــداً أن مســتوردي الوقــود في اليمــن بــدأوا بشــراء الــدولار مــن الســوق خــلال تلـك الفتــرة لشــراء طلبــات جديــدة، توقعــاً منهــم لمزيــد مــن ارتفـاع أسـعار النفــط.

أمـا فيمـا يتعلـق بعامـل المضاربـة في السـوق التـي أثـرت بدورهـا على سـعر الريـال، فقـد أعلنت الحكومـة اليمنيـة منتصـف أغسـطس / آب عـن إصـدار ورقـة نقديـة جديـدة بقيمـة 200 ريــال يمنــي. وقــد أدى ذلـك إلــى اهتمـام إعلامــي كبيــر في اليمــن، مــا جعــل تجــار العمــلات يتوقعــون زيــادة في المعــروض مــن النقــد المحلــي مــا أدى إلــى تغييــر تســعيرة الريــال اليمنــي وفقــاً لذلـك التوقــع.

جـاء ذلـك في أعقـاب تنفيــذ البنـك المركــزي اليمنــي بعــدن في يوليــو / تمــوز آليــة جديــدة لدعــم الــواردات التجاريــة مــن الســلع الأساســية، والتــي ستســتخدم مليــاري دولار قدمتهــا الســعودية كدعــم مالــي للبنــك المركــزي في الربيــع الماضــي. وكان توقــع الســوق لزيــادة المعــروض مــن العمــلات الأجنبيــة إثــر الدعــم الســعودي أحــد العوامــل التــي خففــت مــن انهيــار ســعر صــرف الريــال. إلا أن آليــة دعــم الاســتيراد التــي أعلــن عنهــا البنــك المركــزي اليمنــي اعتبــرت طويلــة للغايــة عمومــاً، والشــروط النهائيــة المطلــوب مــن المســتوردين الـــمنــي اعتبــرت مرهقــة. وفي النهايــة بلغــت الدفعــة الأولــى مــن خطابــات الاعتمـاد الصــادرة عــن البنـك المركــزي اليمنــي لــواردات الســلع الأساســية والصــادرة في 31 يوليــو / تمــوز مــا قيمتــه 20.4 مليــون دولار فقــط، ومــن المعروف في الســوق أن التحخــلات التــي تقــل عــن 100 مليــون دولار لا تؤثــر بشــكل ملحــوظ على المعــروض مــن النقــود. وقــد أدى ذلــك الانخفــاض غيــر المتوقــع في الدعــم المالــي الســعودي إلــى قيــام النقــود. وقــد أدى ذلــك الانخفــاض غيــر المتوقــع في الدعــم المالــي الســعودي إلــى قيــام النقــود. وقــد أدى ذلــك الانخفــاض غيــر المتوقــع في الدعــم المالــي الســعودي إلــى قيــام النقــود. وقــد أدى ذلــك الانخفــاض غيــر المتوقــع في الدعــم المالــي الســعودي إلــى قيــام النـعودــة المالـــة بـــادة تقييــم توقعاتهــم فيمــا يتعلــق بالأثــر المســتقبلي للمعونــة.

الآثار المترتبة على انخفاض الريال

في نهايـة شـهر أغسـطس / آب، أجـرت الوحـدة الاقتصاديـة في مركــز صنعـاء مسـحاً ســريعاً اســـتغرق يوميــن وشــمل عشــرة تجــار تجزئــة يتاجــرون بالســلع الغذائيــة الأساســية في محافظـة صنعـاء. ووجــدت أنــه في الفتــرة مــا بيــن بـدايــة يوليــو / تمــوز ونهايــة أغسـطس / آب حـدثــت زيــادات في أســعار التجزئــة في المــواد الغذائيــة مثــل حبـــوب القمــح (%25) وودقيــق القمــح (%71) والســكر (%11) والأرز (%37) والزيــت النباتــي (%66). وقـــال تجــار التجزئــة إن انخفــاض قيمـــة الريــال في الفتــرة الأخيــرة أدى إلـــى ارتفــاع أســعارهم، نظــراً لأن التجــار يحــددون بشــكل عــام أســعار التجزئــة الحاليــة الخاصــة بهــم بحســب التكلفــة المتوقعــة لإعــادة مـلء المخــزون. وقــد أشــارت نتائـج المتابعــة مـع التجــار إلــى أنــه، واســتجابة لاســتمرار انخفــاض قيمــة الريــال اليمنــي بيــن نهايــة أغســطس / آب وأوائــل ســبتمبر / أيلــول، فقــد التخفــاض قيمــة الريــال اليمنــي بيــن نهايــة أغســطس / آب وأوائــل ســبتمبر / أيلــول، فقــد ارتفعــت أســعار التجزئــة للمــواد الغذائيــة لتعويــض فقــد القــوة الشــرائيـة.

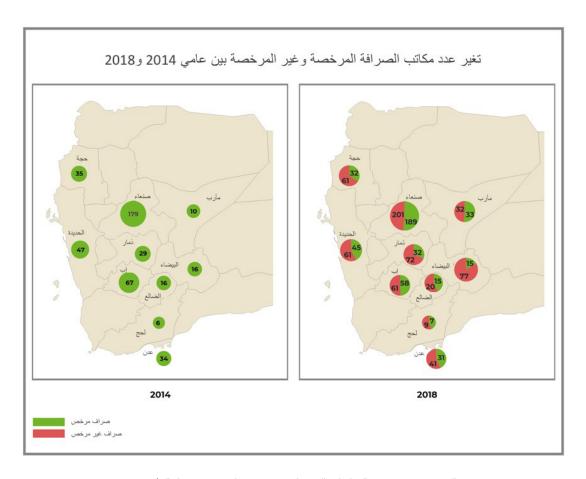
محاولات للحد من تأثير شركات الصرافة غير المرخصة

منــذ مــارس / آذار 2015، افتُتحــت مئــات مكاتــب الصرافــة غيــر المرخــص لهــا في جميــع أنحــاء اليمــن، وكانــت غالبــاً امتـــدادا لشـــبكات مرتبطــة بشــركات مكرســة ومرخصــة وأكبــر حجمــاً.



وبينمــا لا تــزال الشــركات غيــر المرخصــة عمومــاً تتعامــل مــع أرقــام أقــل بكثيــر مــن الأرقــام التـــي تتعامــل معهــا الشــركات المرخصــة العشــرة الأكبــر، إلا أنـــه كان لمحاولاتهــا للإمســـاك بحصتهــا في الســوق مــن خــلال التســعير الجــريء تأثيــر كبيــر عـلى ســعر صــرف الريــال.

وفقـاً للتقريــر الســنوي لعــام 2014 الصــادر عــن البنــك المركــزي اليمنــي، كان هنــاك 605 شــركة صرافــة مرخصــة تعمــل في اليمــن خــلال العــام 2014 ولــم تكــن هنــاك مكاتــب صرافــة غيــر مرخصــة. كشــفت دراســة ســرية للســوق في العــام الماضــي أنجزهــا عضــو رفيــع المســتوى في القطــاع المصــرفي واطلــع عليهــا مركــز صنعــاء أن عــدد الصرافيــن في اليمــن ارتفــع إلــى أكثــر مــن 1,350 بحلــول عــام 2017، بمــا في ذلــك مــا يقــدر 800 مــن مكاتــب الصــرف غيــر المرخــص لهــا.



المصدر: مسح وحدة الدراسات الاقتصادية في صنعاء، تحرير غيداء الرشيدي

» يرجى ملاحظة أن الأرقام الواردة تعكس تقديرات لمكاتب الصرافة المرخصة وغير المرخصة في المراكز الحضرية الرئيسية فقط، ولا تمثل حزمة بيانات شاملة.

فی عدن

اســـتجابة لانخفــاض قيمـــة الريــال اليمنـــي خــلال شــهري يوليــو / تمــوز وأوائــل أغســطس / آب، أطلــق البنــك المركـــزي اليمنـــي في عـــدن حملــة واســعة لإغـــلاق مكاتــب عـــدد مــن الصرافيـــن غيـــر المرخصيـــن العامليـــن في المناطــق الخاضعــة للســيطرة الإداريـــة للحكومـــة اليمنيـــة. ونتـج عـن حملـة البنـك المركـزي اليمنــي في مدينــة عــدن إغــلاق أكثـر مـن 130 مـن مكاتـب الصرافــة غيــر المرخصــة، ومعظمهــا عــاد للعمــل مــرة أخــرى خــلال أيــام.

في 13 أغسـطس / آب، أصــدر محافــظ البنــك المركــزي محمــد زمــام مرســوماً مــن 12 مــادة يهـــدف إلــى تنظيــم ســلوك مكاتــب الصرافــة. تضمنــت بنــود هــذا المرســوم "(أ) تخصيــص عــدد محــدد مــن مكاتــب الصرافــة لــكل منطقــة جغرافيــة، و(ب) رفــع متطلبــات رأس المــال للشــركات العاملــة في ســوق الصرافــة".

وفي مسعاه لمعالجــة مشــاكل اليمــن، أصــدر الرئيــس اليمنــي عبــد ربــه منصــور هــادي في 8 أغســطس / آب مرســوماً رئاســياً قضــى بتشــكيل لجنــة اقتصاديــة وطنيــة، برئاســة المصــرفي اليمنــي حافــظ معيــاد، الرئيــس الســابق لبنــك التســليف التعاونــي الزراعــي في اليمــن، والرئيــس الحالــي لبنــك التســليف التعاونــي الزراعــي الدولــي في جيبوتــي. في 12 أغســطس / آب، أصــدر الرئيــس هــادي مرســوماً رئاســياً آخــر بتســمية ســتة مــن أعضـاء اللجنــة الآخريــن: وزيــر الماليــة أحمـد عبيــد الفضلــي، ومحافــظ البنــك المركــزي محمــد زمـام، والرئيــس السـابق لمصلحــة الضرائــب الوطنيــة أحمـد غالـب، وزيــر الماليــة الســابق ومحافــظ البنــك المركــزي المداســبة والمراجعــة عبيــد شــريم، والمديــر العــام لبنــك اليمــن الدولــي أحمــد ثابــت. وفي حيــن أن مســؤولية اللجنــة المعلنــة هــي تأميـن اســتقرار العملــة المحليــة، إلا أن تفاصيـل صلاحياتهــا لــم تــزل غيــر متاحــة حتــى كتابــة هــذه الســطور.

في صنعاء

كما حــذر تعميــم البنــك المركــزي الصرافيــن المرخصيــن مــن بيــع العمــلات الأجنبيــة أو تغطية التحويــلات الدوليــة في مناطـق خــارج نطــاق الســيطرة الحوثيــة. وبالنظــر إلــى النقــص الحــاد في الأوراق النقديــة مــن الريــال اليمنـــي في مناطــق ســيطرة الحوثييــن مقارنــة بالمناطــق التــي تســيطر عليهـا الحكومــة اليمنيــة، فــإن الريــال يســاوي في المتوســط 5 أضعــاف ســعره مقابــل الــدولار الأمريكــي في مناطــق ســيطرة الحوثييــن. كمــا حـــذر البيــان شــركات الصرافــة مــن المناطــق التــي تســيطر عليهـا الحكومــة اليمنيــة بمــا يزيــد عــن مــن المناطــق التــي تســيطر عليهـا الحكومــة اليمنيــة بمــا يزيــد عــن 5 ملاييــن ريــال. وعـــلاوة على ذلـك، تتطلـب التحويــلات موافقــة مســبقة مــن لجنــة الدفــع والعمــلات الأجنبيــة التــي تــم تأسيســها في أكتوبـر / تشــرين الأول 2017. منـــذرا إياهــا بــأن شــركات الصرافــة التــي يـــم ضبطهــا وهــي تنتهـك هــذه الإرشــادات ســيلغى ترخيـصهــا.

تقييــم وحــدة الدراســات الاقتصاديــة بمركــز صنعــاء هــو أن التعميــم المذكــور أعــلاه يهــدف



إلـى الحــد مــن تأثيــر عمليــات الصــرف غيــر المرخصــة. في 26 أغسـطس / آب، أصــدر البنــك المركـــزي اليمنـــي بصنعــاء تعميمــاً آخــر يحظــر صراحـــة جميـــع التعامــلات مــع الصرافيـــن الخمســـة التاليـــة أســماؤهم: داديـــه، القاســمي، الحضــاري للصرافـــة، المســـتقبل، والحزمـــي للصرافـــة، الشــركات المدرجــة في القائمــة الســوداء صغيــرة نســبياً وفقــاً لمعايير الســوق.

في 2 ســبتمبر / أيلــول، أمــرت ســلطات الحوثييــن بإغــلاق جميــع شــركات الصرافــة الغيــر مرخصــة في صنعــاء، ورغــم تلــك الأوامــر فــإن معظــم تلــك الشــركات واصلــت عملياتهــا حتــى نهايــة الأســبوع الأول مــن ســبتمبر / أيلــول.

تطورات اقتصادية أخرى في سطور

- 1 أغسطس / آب: وصـل الرئيـس هـادي إلـى المهـرة لإطـلاق عـدد مـن مشـاريع البنيـة التحتيـة الممولـة مـن السـعودية في المحافظـة الجنوبيـة الشـرقية. وكان في اسـتقباله بالمطـار محمـد الجابـر، سـفير السـعودية إلـى اليمـن. جـاءت الزيـارة الأولـى لهـادي كرئيـس بعـد وقـت قصيـر مـن الاحتجاجـات على وجـود التحالـف العسـكري بقيـادة السـعودية في محافظـة المهـرة (انظـر "اليمـن في الأمـم المتحـدة نشـرة يوليـو / تمـوز")
- 4 أغسطس / آب: اندلعت مظاهرات في عدن بسبب ارتفاع الأسعار ونقص الخدمات العامة، وتركزت في مناطق الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد.
- منتصف أغسطس / آب: بـدأت القـوات المدعومـة سـعودياً بفـرض تعريفـة جمركية بنســبة 100 % على الســلع التــي تدخــل اليمــن على طــول الحــدود اليمنيــة مــع عمــان.

التحالف يقصف حافلة مليئة بالأطفال

في 9 أغسطس / آب، ضربت غارة جويـة للتحالـف العسـكري السـعودي حافلـة في سـوقٍ ضحيـان بمحافظــة صعــدة اليمنيــة، مـا أســفر عــن مقتــل 54 شــخصاً، منهــم 44 طفــلا، وإصابــة عشــرات آخريــن. وكان الأطفــال في معســكر صيفــي دينــي. وقــد بــث تلفزيــون المسـيرة التابـع للحوثييـن لقطـات مـن أعقـاب القصـف تظهـر جثـث أطفـال مغطـاة بالدمـاء وآخريــن بأطـراف مفقــودة لا يزالــون عـلى قيــد الحيــاة.

ردّ الأمم المتحدة

في غضـون سـاعـات أصـدر الأميـن العـام للأمـم المتحـدة أنطونيـو غوتيريـس بيانـاً أدان فيـه "الغـارة الجويــة اليــوم مــن قبــل قــوات التحالـف في صعــدة". كمـا أصــدر المبعــوث الأممــي الخــاص لليمــن مارتــن غريفيــث أيضـاً بيانـاً علنيـاً مقتضبـاً بعــد الحــادث مباشــرة، مقدمـاً تعازيــه إلــى العائــلات المتضـررة ومؤكــداً "صدمتــه الكبيــرة جــراء المأســاة المروعـــة" لكــن دون أن يلقــى اللــوم على طــرف محــدد.

في 10 أغسطس / آب، طلبت الـدول الأعضاء في مجلـس الأمـن بوليفيـا والسـويد وبولنـدا وهولنـدا وبيـرو عقـد جلسـة للمجلـس بشـأن الغـارة السـعودية. وقـد حدثـت هــذه الجلسـة في نفـس اليـوم وقـدم مسـاعد الأميـن العـام للأمـم المتحدة تايــي بــروك زيريهـون للمجلس إحاطـة مغلقــة. بعــد ذلـك، ســلمت كاريــن بيــرس، ســفيرة بريطانيــا لــدى مجلــس الأمــن ورئيســة المجلـس لشـهر أغسـطس / آب البيـان الإعلامــي لمجلـس الأمـن، والـذي تـم وضعـه بتوافـق آراء بيـن جميـع أعضـاء المجلـس. وجـاء في البيـان أن أعضـاء المجلـس يعربـون عـن "بالـغ قلقهــم" إزاء كافــة الهجمـات الأخيـرة في اليمـن، وأنهـم يدعـون "جميـع الأطـراف" إلـى التقيـد بالتزاماتهـم بموجـب القانـون الإنسـاني الدولـي، كمـا يطالبـون بــ"تحقيـق موثـوق بــه وشـفاف" دون تحديـد مـن ينبغـى عليــه إجـراء مثــل هــذا التحقيــق.

في 10 أغسطس / آب عبـرت 17 منظمـة دوليـة غيـر حكوميـة عاملـة في اليمـن في بيـان مشــترك عــن "إدانتهــا الحازمــة لغــارات التحالـف المروعــة في صعــدة"، داعيــة إلـــى إجــراء تحقيــق مــن قبــل لجنــة مســتقلة مــن خبــراء الأمــم المتحــدة. وفي اليـــوم التالـــي، بعــث الممثــل الدائــم للسـعودية لــدى الأمــم المتحــدة عبــد الله بــن يحيــى المعلمــي خطابــاً إلــى مجلــس الأمــن الدولــي وصــف فيــه التفجيــر بأنــه "عمــل عســكري مشــروع" وأنــه اســتهدف "قــادة حوثييــن مســؤولين عــن تجنيــد وتدريــب أطفــال صغار وإرســالهم إلــى ســاحة المعركة".



المشرّعون الأمريكيون والبنتاغون يردّون

في 12 أغسطس / آب، قــال وزيــر الدفــاع الأمريكــي جيــم ماتيــس إنــه أرســل جنــرالاً بثلاثــة نجــوم إلــى الريــاض مــن أجــل مــا وصفــه المســؤولون بــ"بعثــة لتقصــي الحقائــق" فيمــا يتعلق بالقصــف الـــذي شـــنته قـــوات التحالــف على الحافلـــة. وقـــال البنتاغـــون أن الفريـــق مايـــكل جاريــت يحــث الســعودية على إجــراء تحقيــق في الغــارة الجويــة ونشــر نتائجـــه.

وفي إشـــارة إلـــى قصــف قـــوات التحالـف في صعــدة، تقدمــت الســناتور الديمقراطيــة إليزابيــث واريـــن (عـــن ماساتشوســــتس)، وهـــي عضـــوة لجنـــة القـــوات المســـلحة بمجلـــس الشـــيوخ، بخطـــاب إلـــى رئيـــس القيـــادة المركزيـــة الأمريكيـــة الجنـــرال جوزيــف فوتيـــل، طالبــة منـــه توضيـــح شـــهادته الســـابقة في الكونغـــرس بشـــأن معرفـــة البنتاغـــون بأهـــداف التحالــف ومشـــاركته في تفحصهـــا.

في مــارس / آذار مــن هـــذا العــام كان فوتيــل قــد قــدم شــهادة بــأن الولايــات المتحــدة ليســت مطلعــة على المهمــات المرجــوة مــن الطائــرات التــي تقــوم بإعــادة تزويدهــا بالوقـــود، وأنــه في أعقــاب الهجمــات لــن يكــون مــن الممكــن تحديــد مــا إذا كانــت الطائــرات التــي تعمــل بالوقــود الأمريكــي متورطــة أم لا. كمــا ذكــر فوتيــل أن مــن غيــر الممكــن التأكــد ممــا إذا كان التحالــف يســتخدم أســلحة أمريكيــة الصنــع في مثــل هــذه الغــارات.

وفي خطابهـا استشـهدت وارن بتحقيـق لموقـع ذا إنترسـبت مبنــي على "تقريــر مخابراتــي أمريكــي" بخصــوص غــارة جويــة في صعــدة في مايــو / أيــار الماضــي. وقــد قــدم تقريــر ذا إنترسـبت تقريــراً مفصــلاً عــن الغــارة، مقترحــاً أن مســؤولين أميركييــن كانــوا حاضريــن في مركــز قيــادة التحالـف وقــت الموافقــة على تنفيــذ الهجــوم - وقــد توصلـت وارن إلــى أن ذلـك مركــز قيــادة شــهادة فوتيــل.

أيضــاً في 14 أغســطس / آب، تقــدم عضــو الكونغــرس الديمقراطــي تيــد و. ليــو (عــن كاليفورنيــا) بخطـاب إلــى القائــم بمهـام المفتــش العــام لــوزارة الدفــاع الجنــرال جليــن فايــن. ودعـــا ليــو إلــى إجــراء تحقيــق لتقييــم مــا إذا كان دعــم الولايــات المتحـــدة للتحالـف يشــكل انتهــاكاً لقواعـــد ولوائــح وزارة الدفــاع الأمريكيـــة أو القانـــون الأمريكــي والدولــي. وقـــال ليــو إن "هنـــاك غـــارات جويـــة للتحالـف تبـــدو وكأنهــا جرائــم حــرب، داعيــاً إلــى إجــراء مراجعــة مســـتقلة للعمليـــات الأمريكيـــة في اليمــن.

وفي 17 أغســطس / آب، نشــرت شــبكة CNN نتائــج تحقيقهــا في الغــارة - والـــذي ضــم "صحفييــن يمنييــن محلييــن وخبــراء ذخائــر" - والـــذي أشــار إلـــى أن القنبلــة المســتخدمة كانــت قــد قدمتهــا الولايــات المتحــدة كجــزء مــن صفقــة الســلاح التــي أقرتهــا وزارة الخارجيــة الأمريكيــة إن القنبلــة المســتخدمة هـــي MK82 وهـــي موجهــة بالليـــزر وتـــزن 227 كيلوغـــرام، وقــد صنعتهــا شــركة لوكهيــد مارتــن الأمريكيـــة للتعاقـــدات الدفاعيـــة.

وجــاء في تقريــر لموقــع Bellingcat الاســـتقصائي إن الأدلــة الصوريــة التـــي اعتمــد عليهــا تقريــر CNN - والتــي تعــرض رقمــاً تسلســلياً لـــوزارة الدفــاع الأمريكيــة - لــم تكــن ملتقطــة في موقــع الغــارة وبالتالــي فهــي غيــر حاســمة. بيــد أن التقريــر أضــاف أن حجــم الحفــرة التــي خلفتهــا الغــارة يتســق مــع التقديــرات المنخفضــة لقنبلــة كلادهـــ وزارة وبالتالــة موجهــة الموضحــة في الصـــورة تعـــود إلـــى واحـــدة مــن 4,020 قنبلــة موجهــة وافقــت الولايــات المتحـــدة على بيعهــا للســعوديــة في عـــام 2015.

في مقابلـة مـع صحيفـة نيويـورك تايمـز نشـرت في 27 أغسـطس / آب، قـال الفريـق جيفري ل. هاريجيـان أن هنـاك "درجــة مـن الإحبـاط" لا بــد مـن الاعتــراف بــه فيمـا يتعلـق بالهجــوم وأن "عليهــم [التحالـف العسـكرى السـعودى] أن يأتــوا ويخبرونــا بمــا حـــدث هنــــاك".

وخــلال مؤتمــر صحفــي في البنتاغــون في اليــوم التالــي، قــال وزيــر الدفــاع ماتيــس إن الدعــم الأمريكــي للتحالــف الســعودي "ليــس بــلا شــروط"، لكنــه أضــاف أن الدعــم سيســتمر، مشــيراً إلــى عــدم وجــود دليــل على "لامبــالاة وحشــية" مــن جانــب التحالـف تجــاه أرواح المدنييــن في اليمــن. وأضــاف أن المســاعدات الأمريكيــة ترتكــز على شــرط بــذل كل الجهــود لتجنــب الوفيــات في صفــوف المدنييــن أثنــاء عمليــات التحالـف، بالإضافــة لدعــم عمليــة الســلام التي تتوســط فيهــا الولايــات المتحـــدة. وقــال ماتيــس إن البنتاغــون يراجــع "باســـتمرار" المســاعدات التــي يقدمهــا للتحالـف العســكري الســعودي، زاعمــاً أن الولايــات المتحـــدة لعبــت دوراً في الحـــد مــن وفيــات المدنيــن مــن خــلال التدريــب وإنشــاء حظــر إطــلاق النــار حــول مناطــق البنيــة التحتيــة المدنيــة. مــن جانبــه رفــض الديمقراطــي المخضــرم في لجنــة العلاقــات الخارجيــة بمجلــس الشـيوخ الســناتور روبــرت مينينديــز (عــن نيوجرســي) مزاعــم ماتيــس، قائــلاً إن "مــن الصعـب شــرح كيـف يمكـن لضــرب حافلــة مدرســية أن يكــون فعــلاً نقــدم عليــه في ســبيل نائــج أفضــل".

السعودية تعترف بالذنب

في 1 سبتمبر / أيلـول، جـاء تصريـح الفريـق المشـترك لتقييــم الحـوادث - وهـو هيئــة أنشـأها أعضـاء في التحالـف العسـكري السـعودي عـام 2016 - بـأن الغـارات الجويــة أتــت بنــاء على معلومــات اســتخباراتية بــأن الحافلــة تقــل قــادة للحوثييــن كانــوا هــم الهــدف العســكري المشــروع. ومـع ذلـك، كمـا قــال المستشــار القانونــي لفريــق تقييــم الحــوادث منصــور أحمــد المنصـور للصحفييــن في الريــاض: "حــدث تأخــر واضـح في إعــداد الطائـرة المقاتلــة في الوقت والمــكان المناسـبين، وبالتالــي خســرنا [فرصــة] اسـتهداف هــذه الحافلــة كهــدف عســكري في منطقــة مفتوحــة لتجنـب ذلـك الضـرر الجانبــي".

ورداً على ذلك، أصـدرت قيـادة القـوات المشـتركة للتحالـف بيانـاً قبلـت فيــه النتائــج التــي توصــل إليهـا الفريــق، معربــةً عــن أسـفها لتلـك الأخطـاء ومبديــة "تعازيهـا لأهالــي الضحايـا وتضامنهـا معهــم".

وتابع البيـان أن قيـادة القـوات المشـتركة سـتتخذ "فـور حصولهـا على تلـك النتائـج بشـكل رسـمي ... كافـة الإجـراءات القانونيـة لمحاسـبة كل مـن ثبـت ارتكابهـم أخطـاء وفـق الأنظمـة والقوانيـن المتبعـة في مثـل هـذه الحـالات، مـع الاسـتمرار في مراجعـة قواعـد الاشـتباك وتطويرهـا بمـا يضمـن عـدم تكـرار مثـل هـذه الحـوادث، وفقـاً للـدروس المسـتفادة مـن تلـك العمليـات.

وأضافت قيادة القوات المشتركة أنها ستنظر في تقديم تعويضات للمتضررين.

تطورات حقوق الإنسان وجرائم الحرب

مجموعة الخبراء تنشر تقريرها الأول

في 28 أغســطس / آب، نشــر التقريــر الأول لمجموعـــة مــن الخبــراء الدولييــن والإقليمييــن البارزيــن، كانــت قــد كلفتهــم الأمــم المتحــدة بالتحقيــق في انتهــاكات حقــوق الإنســان وغيرهـا مــن القوانيــن الدوليــة التــي ارتكبتهــا أطــراف في نــزاع اليمــن منــذ ســبتمبر / أيلــول 2014

وذكــر الخبــراء أنهــم وجــدوا أسـباباً معقولــة للاعتقــاد بــأن كلاً مــن حكومــات اليمــن والإمــارات والســعودية وقــوات الحوثييــن ارتكبــت جميعــاً انتهــاكات لحقــوق الإنســان وانتهــاكات للقانون الإنســاني الدولــي، مــع احتمــال أن تكــون هــذه الانتهــاكات الأخيــرة بمثابــة جرائــم حــرب في العديـــد مــن الحــالات. كمــا قـــدم الخبــراء قائمـــة إلــى المفوضــة الســامية لحقــوق الإنســان تتضمــن أســماء الأشـخاص الذيــن يحتمــل أن يكونــوا مســؤولين عــن الهجمــات على المدنييــن والبنيــة المدنيــة، والقيــود المفروضــة على وصــول المســاعـدات الإنســانية، والاحتجــاز التعســفي، والاختفــاء القســري، والتعذيــب وغيــره مــن ضــروب ســوء المعاملــة، وانتهــاكات حريــة التعبيــر، والعنــف الجنســي، وتجنيــد الأطفــال وإســاءة معاملــة، وانتهــاكات حريــة التعبيــر، والعنــف الجنســي، وتجنيــد الأطفــال وإســاءة معاملــة مـــــــــة المعاملــة المعاملــة

وقـــال التقريـــر أن الـــدول المشـــاركة في نـــزاع اليمـــن لـــم تكــن تفـــي بالتزاماتهـــا باســـتقصاء الانتهــاكات التـــي ترتكبهــا قواتهــا المســلحة ومواطنوهــا ومعاقبــة المتورطيــن فيهــا. وتضيــف أن اللجنـــة الوطنيـــة للتحقيــق في ادعـــاءات انتهــاكات حقــوق الإنســـان في اليمــن - والتـــي تلقــت مســاعدة تقنيــة وغيرهــا مــن أشــكال الدعــم مــن الأمــم المتحـــدة - والفريــق المشــترك لتقييــم الحــوادث التابــع للتحالـف العســكري الــذي تقــوده الســعودية لا يتمتعان بالاســتقلالية الكافـــة.

وعليــه ســتقوم المفوضــة الســامية الجديــدة لحقــوق الإنســان والرئيســة الســابقة لتشــيلي، ميشــيل باشــليت، بتقديــم التقريــر الأول للمجموعــة إلــى لجنــة حقــوق الإنســـان في الـــدورة العاديــة التاســعة والثلاثيــن في ســبتمبر / أيلــول 2018، والتــي ســيتم خلالهــا مناقشــة تجديد تفويــض المجموعــة واتخــاذ قــرار بشــأنها.

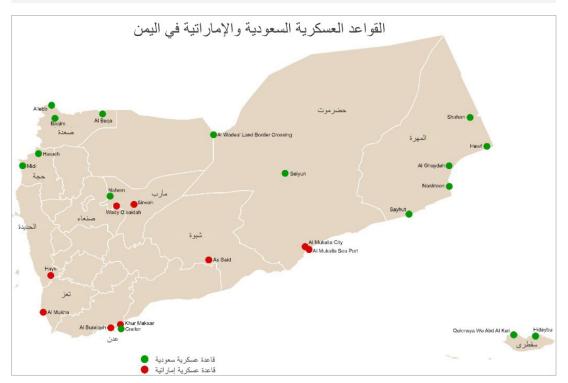
تقرير هيومن رايتس ووتش عن الفريق المشترك لتقييم الحوادث

في 24 أغسـطس / آب، نشـرت هيومـن رايتـس ووتـش تقريـراً مـن 90 صفحـة عـن الفريـق المشــترك لتقييــم الحــوادث، وهــي هيئــة أنشــأها أعضـاء التحالـف العســكري الــذي تقــوده الســعودية عـــام 2016 للتحقيــق في الحـــوادث خـــلال النـــزاع في اليمـــن. التقريـــر "يصــف التناقضــات الواقعيــة والقانونيــة بيــن عمــل الفريــق المشــترك وتقاريــر وتحليــلات هيومــن رايتــس ووتـش لـــ17 غــارة [جويــة]". ووجـــدت هيومـــان رايتـــس ووتــش أن عمــل الفريــق المشـــترك قاصــر ونتائجــه متناقضــة. ومــن أوجــه القصــور الأخــرى التــي ذكرتهــا هيومــان رايتــس ووتــش أن الفريــق لــم يحقــق في الانتهــاكات ضــد المعتقليــن في الســجون الســرية التــي تديرهــا الإمــارات والقــوات التــي تدعمهــا في المحافظــات الجنوبيــة لليمــن. وقالــت هيومــن رايتــس ووتــش إن الفريــق كذلـك يفتقــر إلــى المعلومــات والأدلــة بالإضافــة إلــى التفســيرات المتماســكة لمنهجيتــه ونــوع يفتقــر إلــى المعتمــدة. كمــا ذكــرت أن التحالــف العســكري الســعودي لــم يقــدم أي شــكل مــن أشــكال الإنصــاف لضحايــا انتهــاكات القانــون الإنســاني الدولــي وقانــون حقــوق الإنســان التــي أشــكال الإنصــاف في النــزاع اليمنــي.

وقــد تضمـن تقريــر هيومـن رايتــس ووتــش توصيــات للســعودية والإمــارات والحكومــة اليمنيــة والقــوات الحوثيــة وفريــق تقييــم الحــوادث والــدول الأعضـاء في مجلــس الأمن والــدول الأعضاء في مجلــس حقــوق الإنســـان في الأمــم المتحـــدة والــدول التــي تدعــم التحالــف العســكري الســعودي مثــل الولايـــات المتحـــدة وبريطانيـــا وفرنســا، وخـــلال عـــام 2017 لــم تـــرد أي مــن الــدول المشـــاركة في التحالـف العســكري الــذي تقــوده الســعودية على الأســئلة المتعلقــة الــدول المشـــاركة في التحالـف العســكري الــذي تقــد طرحتهــا هيومــن رايتــس ووتــش. وفي بالفريــق المشــترك لتقييــم الحــوادث التــي كانــت قــد طرحتهــا هيومــن رايتــس ووتــش. وفي هــذا العــام في 2018 تلقــت هيومــان رايتــس ووتــش رداً مكتوبـاً واحــداً مــن قطــر، والتــي تــم طردهــا مــن التحالــف في يونيــو / حزيــران 2017.

تطورات أخرى في مجال حقوق الإنسان وجرائم الحرب

- 10 أغسطس / آب: قامت سلطات الحوثيين برفض تجديد تأشيرة العبيد أحمد العبيد، رئيس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن، والتي انتهت صلاحيتها في يونيو / حزيران الماضي. وكان العبيد مقيماً في اليمن منذ أكتوبر / تشرين الأول 2016.
- 18 أغسطس / آب: وفقــاً لصحيفــة المصــدر الإلكترونيــة المحليــة، قتــل قنــاص حوثــي الصحفــي أحمــد المصعبــي أثنــاء قيامــه بتغطيــة الاشــتباكات بيــن قــوات الحكومــة اليمنيــة والقــوات الحوثيــة على جبهــة الملاجــم في محافظــة البيضــاء.



المصدر: بحث مركز صنعاء، تحرير غيداء رشيدي

هجمات ضد الحوثيين في محافظة الحديدة

طــوال شــهر أغســطس / آب، قامــت ألويــة العمالقــة المدعومــة إماراتيــاً، بدعــم مــن طائــرات التحالـف العســكري الســعودي، بالتقــدم في مديريــة الدريهمــي بمحافظــة الحديـــدة - وهــي نقطــة دخــول اســتراتيجية إلــى مدينــة الحديـــدة. وتجــدد الهجــوم ضــد قــوات الحوثــي في المنطقــة انطلاقــاً مـــن أغســطس / آب، حيــث انطلقــت الحملــة نحـــو بلـــدة الدريهمـــي الرئيســية - حوالــي 20 كــم جنــوب مدينــة الحديــدة - مــن المواقــع العســكرية في الشــمال الغربــي.

في 19 أغسـطس / آب، أعلنـت ألويــة العمالقــة اســتيلاءها على غالبيــة المنطقــة، بمــا في ذلــك مكاتــب الحكومــة المحليــة ومركــز الشــرطة في المدينــة المحاصــرة. كمــا اســتهدفت القــوات المدعومــة مــن التحالــف مواقــع الحوثــي في مديريــة بيــت الفقيــه واســتولت على مركــز مديريــة التحيتــا جنــوب محافظــة الحديــدة.

غارات التحالف تقتل العشرات بينهم 22 طفلاً

في 22 أغسـطس / آب، أصابـت غــارة جويــة منــزلاً في مديريــة الدريهمــي، ممــا أســفر عــن مقتــل أربعــة وإصابـة مدنييــن اثنيــن. وفي اليــوم التالــي، أدت غــارة جويــة أخــرى إلــى مقتــل مــا لا يقــل عــن 27 مدنيــاً، بينهــم 22 طفــلاً، أثنــاء فرارهــم مــن القتــال في قريـــة الكوعـــي في نفــس المديريــة. هــذا وقـــد أفــاد فريــق الأمــم المتحــدة في اليمــن بوقــوع كلا الحادثيــن. ووفقـــاً للصحيفــة الإلكترونيـــة المحليــة المصــدر رفضــت قـــوات الحوثـــي الســماح لفريـــق الصليــب الأحمــر الطبــى بـدخــول وســط مديريــة الدريهيمــى.

في 24 أغسـطس / آب، أصـدر مـارك لوكــوك، وكيــل الأميــن العــام للأمــم المتحــدة للشــؤون الإنســانية ومنســق الإغاثــة في حــالات الطــوارئ، بيانــاً عبــر فيــه عــن قلقــه مــن الهجمــات الأخيــرة في اليمــن، داعيــاً إلــى إجــراء تحقيــق محايــد ومســتقل وســريع في هــذه الحــوادث الأخيـــرة. بعــد ذلــك اتهمـــت الحكومــة اليمنيـــة وكالات الأمــم المتحـــدة بالتحيـــز، وببنــاء ادعاءاتهـا على المعلومـات التــي قدمتهـا وزارة الصحــة التــي يديرهـا الحوثيــون في صنعـاء. كمـا زعمـت الحكومــة أن الوفيــات التــي حدثـت في 2 أغسـطس / آب كانــت نتيجــة صــاروخ أطلقــه الحوثيــون.

انفجارات تضرب مناطق مكتظة بالسكان في مدينة الحديدة

في 2 أغسـطس / آب، لقــي 55 مدنيــاً مصرعهــم وجُــرح 170 آخــرون في انفجــارات بمدينـــة الحديــدة، وفقــاً لمــا ذكرتــه اللجنــة الدوليــة للصليــب الأحمــر. شــملت هــذه الانفجــارات واحـــداً في ســـوق الســـمك وآخـــر في مدخـــل مستشـــفى الثـــورة، وهـــي منشـــأة طبيـــة يدعمهـــا



الصليـب الأحمــر وتعتبــر مــن أكثــر المؤسســات ازدحامــاً في الحديـــدة. كمــا تضــررت ســيارتا إســعاف أيضــاً. في وقـــت الهجمــات، كان ســـوق الســـمك وشـــارع مقابــل لمستشـــفى الثـــورة مكتظيــن بكثافـــة. وقـــد اســـتمر المستشـــفى في العمـــل بعـــد الغــارات الجويـــة.

وفي 6 أغسـطس / آب، أصـدرت 20 منظمــة إنســانيـة وحقوقيــة بياناً مشــتركاً يـديــن الهجمات ويطالــب بإجــراء تحقيــق فــوري في الحــوادث. وبحســب مصــادر مركــز صنعــاء فــإن تحقيقــاً مســتقلاً ومســتمراً في التفجيــرات يجــري حاليــاً لإثبــات مســؤوليــة الجــرم.

في 16 أغسطس / آب، قصفت قــوات الحوثــي مستشــفى الثــورة العــام بتعــز، مــا أدى إلــى إصابــة ممرضــة واحــدة وحــارس في جنــاح الطــوارئ وأحــد المرضــى، بحســب مكتــب الصحــة العامــة والســكان في تعــز.

تطورات عسكرية وأمنية أخرى

ألوية أبو العباس المدعومة إماراتياً تصطدم بالقوات الموالية للإصلاح

في مدينــة تعــز جنــوب غربــي اليمــن، اندلعــت اشــتباكات بيــن كتائــب أبــو العبــاس المدعومة إماراتيـــاً والوحـــدات العســكرية المواليــة للإصـــلاح، وبعضهــا مـــن المواليـــن لنائـــب الرئيـــس اليمنـــي علــي محســن الأحمــر. الطرفــان كلاهمــا جـــزء مــن القـــوات المدعومــة مــن قـــوات التحالــف المناهضــة للحوثييــن.

بــدأ القتــال بيــن المجموعتيــن في 8 أغســطس / آب وتركــز في شــرق مدينــة تعــز، التـــي كانــت بحكــم الأمــر الواقــع تحــت ســيطرة كتائــب أبــو العبــاس منــذ أكثــر مــن عاميــن. وقــد أفيــد بوقــوع عشــرات المدنييــن قتلــى أو جرحــى أثنــاء القتــال. وعقــد الرئيــس هــادي اجتماعاً طارئــاً مـع محافــظ تعــز أميــن محمــود في مدينــة عــدن يــوم 11 أغســطس / آب، أعلــن خلالــه هــادي عــن تشــكيل لجنــة رئاســية لإنهــاء العنــف. في 14 أغســطس / آب، نجــا أميــن محمــود مــن محاولــة اغتيــال بعدمــا انفجــرت عبــوة ناســفة بالقــرب مــن موكبــه في مدينــة إنمــاء الســكنيـة شــمال غــرب مــدن.

وفي إطــار اتفــاق الهدنــة الــذي توســطت فيهــا لجنــة رئاســية في 16 أغـســطس / آب، وافقــت كل مــن كتائــب أبــو العبـــاس والوحـــدات العســكرية المواليــة للإصـــلاح عـلى الانســـحاب مــن مواقــع لهــا داخــل مدينــة تعــز، ونقــل أســلحـة متوســطة وثقيلــة مــن داخــل مدينــة تعــز إلــى خطــوط المواجهــة في الشـــمال. وفي 18 أغســطس / آب، ورد أن اللجنــة أعـلنــت أن جميــع المواقــع جــرى تســليمها إلــى الحــرس الرئاســي.

في 25 أغســطس / آب، أعلــن أبــو العبــاس الانســحاب الدائــم لقواتــه، قائــلاً إن الإصــلاح رفــض إخــلاء المواقــع المتفــق على إخلائهــا في اتفــاق التهدئــة، وداعيـــاً حكومــة هــادي إلــى الســماح لقواتــه بمغــادرة تعــز دون عوائــق في غضــون أســبوع. وقــد رفــض الإصــلاح مزاعــم أبــو العبــاس في بيـــان في 27 أغســطس / آب، قائــلاً إن الإصــلاح حـــزب سياســي فقــط، وليســت لــه ميليشــيا أو أعضـاء في الجيــش الحكومــي تمثــل مصالحــه. وفي حالــة انقــلاب واضحــة، أصــدر أبــو العبــاس بيانــاً في 30 أغســطس / آب قــال فيــه أن قواتــه لــن تنسـحب مــن مدينــة تعــز. وقــال أبــو العبــاس إن القــرار أتــى بنــاء على طلبــات الرئيــس هــادي ومحافــظ تعــز أميــن محمــود والقــادة العســكريين في المحافظــة بــأن تبقــى كتائبــه في المدينـــة لـتجنــب فــراغ أمنـــي.



مسلحون يهاجمون حفل تخرج في الأكاديمية العسكرية في عدن

في 18 أغسطس / آب، هاجــم مســلحون حفــل تخــرج عسـكري في عـــدن، العاصمــة الوظيفيــة للحكومــة اليمنيــة في اليمــن، مــا أســفر عــن مقتــل متــدرب عســكري وإصابــة اثنيــن آخريــن على الأقــل. وفتــح المســلحون - الذيــن أفــادت وســائل الإعــلام المحليــة والدوليــة بأنهــم أعضـاء في جماعــات انفصاليــة جنوبيــة - النــار على الاحتفــال في معســكر صــلاح الديــن في مديريــة البريقــة غربــي عــدن، وقــد قيــل إن ذلـك جــاء احتجاجـاً على رفــع العلــم الوطنــي اليمنــي. كمــا أفــادت تقاريــر عــن مظاهــرات مؤيــدة للانفصالييــن في وقــت لاحــق مــن ذلـك اليــوم في مديريــة البريقــة، حيــث قــام المحتجــون بقطــع الطرقــات والجســور المؤديــة إلــى الأكاديميــة العســكرية.

وادعــى مكتــب الرئيــس هــادي في بيــان لــه أن اللــواء الأول في الحــزام الأمنــي المدعــوم إماراتيــاً هـــو الــذي نفــذ الهجــوم، مطالبــاً القــادة العميــد منيــر محمــود أحمــد المشــعلي (الملقــب بأبــو يمامـــة) وعبــد الناصــر راجــح البعــوة (المعــروف أيضــا بأبــو همــام).

تطورات عسكرية وأمنية أخرى في سطور

- 8 أغسطس / آب: نجــا القيــادي المحلـــي في حـــزب الإصــلاح عرفــات حـــزام مــن محاولــة اغتيــال في مديريــة المعــلا بعـــدن بعــد انفجــار عبــوة ناســفة في ســيارته. وفي أعقــاب الهجــوم، دعــا الإصــلاح إلـــى رد أكثــر فعاليـــة مــن جانــب قـــوات الأمــن الحكوميـــة لموجـــة الاغتيــالات الأخيــرة في المدينــة.
- 16 أغسطس / آب: أعلنت قــوات الحكومــة اليمنيــة المدعومــة مــن قبــل التحالـف الســعودي عــن تحقيــق تقــدم ملمــوس في مديريــة حيــران بمحافظــة حجــة شــمال غــرب اليمــن. وقــد اســتولت القــوى الحكوميــة على تقاطــع عاهــم الاســتراتيجي الــذي يربــط مدينــة حــرض الحدوديــة والحديــدة وهــو خــط الإمــداد الرئيســي للحوثييــن عـــر مــنــاء الــــــــ الأحمــر.
- 16 آب: سيطر الجيش الوطني اليمني على مركز مديرية باقم بمحافظة صعدة. كما عززت القوات الحكومية سيطرتها على الطريق الرئيسي بين صعدة والحدود السعودية خلال النصف الأول من الشهر.
- 17 أغسـطس / آب: أعلـن مسـؤولون حوثيـون انتهـاء التجميــد الأحــادي الــذي كانــوا قــد أعلنـوه للهجمـات في البحــر الأحمــر. في 4 أغسـطس / آب، اســتأنفت السـعودية شــحنات النفــط عبــر مضيــق بــاب المنــدب بعــد عشــرة أيــام مــن التوقــف إثــر هجــوم على ناقلتــي نفــط في البحــر الأحمــر. (انظــر "اليمــن في الأمــم المتحــدة نشــرة يوليــو / تمــوز").
- 25 أغسطس / آب: نجـا العميـد سـند الرهـوة قائـد اللـواء الأول مـن الحـرس الرئاسـي مـن محاولـة اغتيـال إثـر انفجـار عبـوة ناسـفة في موكبــه على الطريــق الواصــل بيــن مديريتــي البريقــة والشـعب في محافظــة عــدن.
- 25 أغسـطس / آب: ذكـرت شـخصيات قبليــة يمنيــة أن قــوات الحوثــي قتلــت غالـب الزايــدي، وهــو قيــادي في تنظيــم القاعــدة في جزيــرة العــرب، أثنــاء مشــاركته بحسـب تقاريــر إلــى جانــب القــوات الحكوميــة في محافظــة مــأرب شــرق اليمــن. وكانــت الأمــم المتحــدة قــد وضعــت الزايــدي على قائمــة العقوبــات بســبب دوره المزعــوم في تجنيــد وتمويــل تنظيــم القاعــدة وتورطــه في التخطيــط والموافقــة على عمليــات عســكرية في مــأرب.

خطة المبعوث الخاص لإجراء مشاورات مع الأطراف المتحاربة في جنيف

في 2 أغسـطس / آب، أبلـغ المبعـوث الأممـي الخـاص إلـى اليمـن مارتـن غريفيـث مجلـس الأمـن أنـه يخطـط لعقـد مشـاورات مع أبـرز الأطـراف المتحاربـة في اليمـن، حيث سيناقشـون إطـاراً لإجــراءات ســلام وبنـاء الثقــة (للمزيــد عــن اجتمـاع المجلـس انظـر "اليمـن في الأمــم المتحــدة - نشــرة يوليــو / تمــوز 2018"). وقــد حــدد غريفيـث في وقــت لاحـق أن المحادثـات ســتغطي اتفــاق حكــم انتقالــي ونــزع الســلاح وسـحب القــوات المســلحة، كمـا ســتتم معالجة قضايــا أخــرى - مثــل وضــع جنــوب اليمــن ودعــوات مجموعــات مختلفــة هنــاك للانفصــال - قي مرحلــة انتقاليــة مقبلــة. وفي 7 أغسـطس / آب، عقــد غريفيــث اجتماعــا استشــارياً لمــدة يوميــن مــع 22 شــخصيـة يمنيــة بــارزة ونشــطاء حقــوق المــرأة في بريطانيــا.

في مقابلـة أجريـت معـه في 10 أغسـطس / آب، قـال رئيـس المجلـس الانتقالـي الجنوبـي عيـدروس الزبيـدي إن محادثـات جنيـف ستفشـل مـا لـم يتـم إشـراك المجلـس الجنوبـي، قبل أن يهـدد بالسـيطرة على الحديـدة رداً على الإقصـاء -وهـو التعبيـر الـذي كـرره لاحقـاً الأميـن العـام بالنيابــة للمجلـس الانتقالـي الجنوبـي فضـل الجعـدي. وفي خطـاب عـام بتاريــخ 11 أغسـطس / آب لمبعـوث الأمـم المتحـدة الخـاص، طالـب الزبيـدي بإشـراكه في المفاوضـات المســتقبلية، وبــإدراج القضايــا الخاصــة بجنــوب اليمــن في أي مشــاورات أو مفاوضـات مســتقبلية. في 16 أغسـطس / آب، حــذر فضــل الجعــدي مــن أن المجلــس الجنوبــي لديــه القــدرة الكاملــة؛ لإفســاد مشــاورات الأمــم المتحــدة في حــال تــم تجاهــل مطالبــه.

وفي 13 أغسـطس / آب، التقــى رئيــس الــوزراء اليمنــي أحمــد عبيــد بــن دغــر مــع قــادة مجلـس التعــاون الخليجــي في الريــاض. وفي كلمــة ألقاهـا أمـام الــدول الأعضـاء في مجلـس التعــاون الخليجــي، قــال بــن دغــر إن الحكومــة اليمنيــة مـا تــزال ملتزمــة بنتائــج مؤتمــر الحوار الوطنــي 2014-2013 - أي بإنشــاء فيدراليــة في اليمــن.

في 20 أغسطس / آب، حـدد وزيـر الخارجيـة اليمنـي خالـد اليمانـي عـدداً مـن إجـراءات بنـاء الثقــة التــي سيســعى إليهـا وفــد الحكومـة اليمنيــة في مشــاورات جنيــف، وقــد شــملت هــذه الإجــراءات تبــادل أســرى ودفــع مرتبــات القطــاع العــام وفــرض ضرائــب في المناطــق التــي يســيطر عليهـا الحوثيـون. كمـا كــرر الوزيــر دعــوة الحكومــة اليمنيــة للانســحاب الحوثــي الكامــل مــن صنعــاء بموجــب قــرار مجلــس الأمــن 2216.

وفي 16 أغسـطس / آب، قــال الناطــق باســم الحوثييــن محمــد عبــد الســلام إن مشــاورات جنيـف ســتكون "تحديثــاً للأفـكار وليــس مفاوضــات حــول حلــول جــادة". وفي مقابلــة متلفزة، أضــاف عبــد الســلام أن إطــلاق الصواريــخ الباليســتيـة مــن جانــب الحوثييــن مــا يــزال الشــغل الشــاغل للمجتمــع الدولــي، مشــيراً إلـــى أن إيقــاف صفقــات تبــادل ألأســرى مــع الحكومــة اليمنيــة كان مؤشــراً على ســوء النيــة. وفي إشــارة إلــى الغــارة الجويــة على ضحيــان، قــال عبــد الســلام: "نحــن لا نراهــن على الأمــم المتحــدة لوقــف المجــازر".

في 29 أغسـطس / آب، التقــى المبعــوث الأممــي الخــاص رئيــس المجلــس الانتقالــي الجنوبــي الربيــدي وغيــره مــن قــادة المجلــس الانتقالــي الجنوبــي العاصمــة الأردنيــة عمــان. وفي أعقــاب الاجتمـاع، أصــدر مكتـب المبعــوث الخــاص بيانــاً قــال فيــه إن الزبيــدي "أكد "دعــم المجلــس الانتقالي الجنوبــي لجهــود المبعــوث الخــاص واســتعداده للمشــاركة الإيجابيــة في العمليــة السياســية".

تقرير فريق خبراء الأمم المتحدة

في 10 أغســطس / آب، عقــدت لجنــة العقوبــات التابعــة لمجلــس الأمــن بشــأن اليمــن مشــاورات غيــر رســمية للنظــر في تقريــر منتصـف المــدة لفريــق الخبــراء بشــأن اليمــن. وقــد اســـتمعت اللجنــة إلــى عــرض قدمــه منســق برنامــج لجنــة الخبــراء أحمــد حميــش، والــذي ناقــش توصيــات التقاريــر وناقــش تقريــراً ســابقاً للجنــة الخبــراء اســتقصى هجوميــن شــنتهما قــوات الحوثــي ضــد الســفن التجاريــة في البحــر الأحمــر في وقــت ســابق مــن هــذا العــام.

وينـص تقريـر منتصـف المـدة الـذي أصدرتـه لجنـة الخبـراء أن إيــران تلعـب دوراً أساسـياً في مفاوضـات السـلام. ومـع ذلـك، ينـص التقريـر أيضـاً على أن اللجنـة مـا تــزال تعتقــد بــأن نقــل الصواريــخ الباليســتية والقذائـف المضـادة للدبابــات وربمــا الصواريــخ الجويــة مــن إيــران إلــى اليمــن حــدث بعــد فــرض حظــر الأســلحة في نيســان / أبريــل 2015.

كمــا بيّــن التقريــر أن "ســيطرة الحكومــة اليمنيــة على قطــاع الأمــن، بمــا في ذلــك نظــام العدالــة والســجون، مــا تــزال ضعيفــة للغايــة، ممــا يســهم في ثقافــة الإفــلات مــن العقــاب ويخلــق تحديــات أمــام جهــود بنــاء الدولــة في المســـتقبل".

التطورات في الولايات المتحدة

في 13 أغســطس / آب، وقــع الرئيــس دونالــد ترامــب على مشــروع قانـــون تفويــض الدفــاع الوطنــي (NDAA) لعــام 2019، والــذي تضمــن تعديــلاً يشــترط متطلبــات قانونيـــة جديــدة فيمــا يتعلــق بدعــم الولايــات المتحـــدة للتحالــف العســكري الــذي تقــوده الســعودية في اليمــن (انظــر اليمــن في الأمــم المتحـــدة - نشــرة يونيــو / حزيــران 2018). واشــترط التعديــل على وزيــر الخارجيــة تقديــم تقريــر للكونغــرس في غضــون 30 يومــاً يؤكــد جهــود التحالــف لتفــادي وقــوع إصابــات في صفــوف المدنييــن، والالتــزام بإنهــاء النــزاع، واتخــاذ تدابيــر للتخفيــف مــن حالة الطــوارئ الإنســانيــة.

ومـع ذلـك فقـد أصـدر البيـت الأبيـض بعـد التوقيـع بيانـاً قــال فيــه إن موقـع الرئيــس كقائـد أعلى يطغـى على سـلطة الكونغـرس بالنسـبة لعـدد مـن أحـكام القانـون - بمـا في ذلـك الأحـكام المتعلقــة بحــدود الدعــم الأمريكــي للتحالـف العسـكري السـعودي. وفي 30 آب، قامـت مجموعــة مـن تسـعة أعضـاء في مجلـس الشـيوخ عابـرة للحزبيــن الديمقراطـي والجمهـوري بتوجيــه رسـالة إلــى وزيــر الخارجيــة مايـك بومبيــو تحثــه على التصديــق على أنشــطة التحالـف في اليمــن.

أيضــاً في الشــهر الماضــي، في 23 أغســطس / آب، رشــح الرئيــس ترامــب الفريــق البحــري كينيــث ماكنــزي جونيــور كقائــد جديــد لقــوات الولايــات المتحــدة في الشــرق الأوســط. وفي حــال وافــق مجلــس الشــيوخ ســيحل ماكنــزي - الــذي يشــغل حاليــاً منصــب رئيــس الأركان المشــترك - محــل الجنــرال جوزيــف فوتيــل رئيــس القيــادة المركزيــة الأمريكيــة (CENTCOM) التــى تشــرف عـلى العمليــات العســكرية الأمريكيــة في اليمــن.

التطورات السياسية باليمن في سطور

- 14 أغسطس / آب: أثيــرت تســـاؤلات حــول صحـــة الرئيــس هـــادي عندمــا علمــت مصـــادر مركــز صنعــاء أنــه خـــلال زيــارة لــه في القاهــرة انهار في ممــر مبنــى البرلمان المصــري قبــل إدلائــه بخطــاب في مجلــس النــواب. ومــن المعــروف أن هـــادي يعانــي مــن مــرض في القلــب. وبحلــول نهايـــة الشــهر كان هـــادي في كليفلانـــد كلينــك بالولايــات المتحــدة لإجــراء فحــص طبــى.
- 18 أغسطس / آب: التقـى الأميـن العـام لحـزب الله حسـن نصـر الله مـع وفـد مـن الحوثييـن بقيـادة الناطـق الرسـمي محمـد عبـد السـلام. ويقــال أن الرجليـن ناقشــا التطــورات في حــرب اليمــن خــلال الاجتمـاع الــذي عقــد في بيــروت. وقــد اتهمـت حكومــة هــادي حــزب الله بإرســال مقاتليــن إلــى اليمــن للقتــال إلــى جانــب قــوات الحوثــى وهــو أمــر ينفيــه نصــر الله.

التطورات الإنسانية

السنة الدراسية الجديدة تقترب والتعليم في خطر

في 31 يوليــو / تمــوز، حــذرت منظمــة الأمــم المتحــدة للطفولــة (اليونيســف) مــن الخطــر المحــدق بتعليــم 3.7 مليــون طفــل في شــمال اليمــن، مشــيرة إلــى أن بـدايــة العــام الدراســي يبــدأ تقليديــا في منتصـف ســبتمبر / أيلــول. بعــد التصعيــد الأخيــر للأعمــال العدائيــة في عــدة مــن الجبهــات، ولا ســيما في محافظــة الحديــدة، وبعــد حوالــي ســنتين مــن المرتبــات غيــر المدفوعــة تقريبــاً للمعلميـن في المحافظــات الشــمالية باليمــن، فــإن كثيريــن مــن هــؤلاء غــادروا منازلهــم أو التحقــوا بوظائــف بـديلــة.

وفي الوقت نفسـه، فــإن عــدد المــدارس المتاحــة انخفـض بشـكل ملحــوظ. فوفقــاً للهيئــة العامــة للتخطيــط المدرســي في المناطــق الواقعــة تحــت ســيطرة الحوثــي، تعرضــت 297 مدرســة في شــمال اليمــن للتدميــر، و2,334 لأضــرار كبيــرة بســبب الغــارات الجويـــة التـــي شـنها التحالـف حتــى 9 أغسـطس / آب. وهنــاك 868 مدرســة أخــرى تعمــل كملاجــئ مؤقتــة للنازحيــن داخليــاً. وقــد اجتمــع منســقو الــدول الإنســانية الدوليــة والســلطات الوطنيــة ذات الصلــة في صنعـاء في منتصـف الشـهر لمناقشــة طـرق بديلــة لاســتيعاب النازحيــن، بمـا في ذلــك إمكانيــة دفــع إعانــات بإيجــار مســاكن لهــم.

وتقــدر اليونيســف أن 11.3 مليــون طفــل في اليمــن بحاجــة إلــى مســاعـدات إنســانيـة، و4.1 مليــون طفــل بحاجـــة إلــى مســاعـدات تعليميـــة.

استئناف حملة التطعيم ضد الكوليرا في جولتها الثانية

في الرابع مـن أغسـطس / آب، أطلقـت منظمـة الصحـة العالميـة واليونيسـف والسـلطات الصحيـة في اليمـن المرحلـة الثانيـة مـن أصـل ثـلاث مراحـل لحملـة التطعيـم الفمـوي الأولى على الإطـلاق في اليمـن، مسـتهدفة هـذه المـرة نصـف مليـون شـخص في ثـلاث مديريـات عاليــة الخطـر في محافظتــي الحديــدة وإب على مـدار أسـبوع. وفي 15 أغسـطس / آب، أفـاد مكتـب الأمــم المتحــدة لتنسـيق الشــؤون الإنسـانية تحقــق الوصــول إلــى أكثــر مــن 380,000 شـخص.

وفي إطــار التحضيــرات للحملــة فقــد تــم نقــل 32 طــن مــن اللقاحــات مــن مخــزون اللقــاح الفمــوي العالمــي للكوليــرا إلــى صنعــاء في منتصـف يوليــو / تمــوز، وفقــاً لمنظمــة الصحــة العالميــة. وقــد أجريــت أول عمليــة تطعيــم في نيســان / أبريــل في محافظــة عـــدن (انظــر للمزيــد اليمــن في الأمــم المتحــدة - نشــرة مايــو / أيــار 2018). وقــد تزايــدت المخــاوف الدوليــة مؤخــراً مــن احتمــال مواجهــة اليمــن لموجــة ثالثــة مــن وبــاء الكوليــرا في المســـتقبل القريــب، والتـــى قــد يفاقمهــا اســـتمرار الهجــوم عـلى مدينــة ومحافظــة الحديــدة.

تطورات إنسانية أخرى في سطور

- 1 أغسطس / آب: أفادت منظمـة أطباء بـلا حـدود بافتتاحهـا مستشـفى ميدانيـاً جراحيـاً يحتـوي على 20 سـريراً في مدينـة المخـا لعـلاج جرحـى الخطـوط الأمامية في محافظتــي الحديــدة وتعــز. في اليــوم التالــي لإطــلاق الهجــوم المدعــوم مــن التحالـف في 13 يونيــو / حزيــران، أفــادت منظمــة أطبــاء بــلا حــدود إخــلاء العديــد مــن الجرحــى في الخطـوط الأماميــة بالحديــدة ليتــم علاجهـم في المخـا. ومـع ذلـك، ونظـراً لاحتـواء المدينــة على مستشــفى واحــد فقــط وبــلا أيــة غرفــة عمليــات جراحيــة فــإن ظــروف العديــد مــن هــؤلاء الضحايــا حرجــة للغايــة ولا بــد مــن نقلهــم مســافة 250 كيلومتــر أخــرى باتجــاه عــدن.
- 2 أغسطس / آب: ذكـرت ووكالــة الأمــم والمتحــدة للاجئيــن حــدوث اشــتباكات بيــن حــراس قبلييــن وقــوات أمنيــة في محافظــة لحــج في مضافــة الربــاط للنازحيــن داخليــاً في عــدن في نهايــة يوليــو / تمــوز. وقــد أفــادت تقاريــر مقتــل رجل شــرطة واحــدة وإصابــة عــدد مــن النازحيــن بجــروح في وقــت لاحــق. بعــد ذلــك طُلــب مــن النازحيــن مغــادرة المضافــة حيــث عــاد بعضهــم إلــى محافظــة الحديــدة.
- 7 أغسطس / آب: أطلقت المنظمـة الدوليـة للهجـرة خطتها الإقليمية للاسـتجابة لمهاجـري القـرن الأفريقـي واليمـن للفتـرة بيـن 2018 و2020. وقـد دعـت الخطـة إلـى تقديـم تبرعـات بقيمـة 45 مليـون دولار للدعـم الإنسـاني والتنمـوي لحوالـي 81,000 شـخص مـن القـرن الإفريقـي ممـن ينتقلـون مـن وإلـى اليمـن. وكمـا هـو الحـال في عـام 2017، مـن المتوقع أن يدخـل نحـو 100 ألـف مهاجـر ولاجـئ اليمـن هـذا العـام، في حيـن يتوقع أن يعـود حوالـي 150 ألـف مواطـن إثيوبـي و50 ألـف مواطـن صومالـي مـن دول الخليـج ومـن اليمـن.
- 9 أغسطس / آب: حتى هـذا التاريـخ، مـا تـزال الحركـة التجاريـة عبـر مطـار صنعاء الدولـي مغلقــة بعــد سـنتين، وقــد شــهد وقــوع 56 غــارة جويــة نفذتهــا قــوات التحالـف خــلال هاتيـن السـنتين بحسـب مشـروع البيانــات اليمنــي.
- 2 سبتمبر / أيلول: حتى 2 سبتمبر / أيلول، حصلت خطـة الاسـتجابة الإنسـانية لليمــن لعــام 2018 على مبلــغ 1.9 مليــار دولار، أي مــا يعــادل 64.7% مــن المبلــغ المطلــوب البالــغ 3 مليــارات دولار.

شكر وتقدير

أعد هذا التقرير كل من فارع المسلمي ومنصور راجح ووليد الحريري وفيكتوريا ك. سوير وعلي عبد الله وهولي توبهام ووضاح العولقي وغيداء الرشيدي وتيماء الإرياني وماجد المدحجي وأنتوني بيسويل وسلا خالد وسبنسر أوسبيرغ وعائشة الوراق وحمزة الحمادي.



مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجة هو مركز أبحاث مستقل يسعى إلى إحداث فارق عبر الإنتاج المعرفي، مع تركيز خاص على اليمن والإقليم المجاور. تغطي إصدارات وبرامج المركز، المتوفرة باللغتين العربية والإنجليزية، التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، بهدف التأثير على السياسات المحلية والإقليمية والدولية.

WWW.SANAACENTER.ORG

Yemen, Sana'a, Hadda St Tel: +967 1 444 375 Fax: +967 1 444 316

Email: info@sanaacenter.org

f y /sanaacenter

تم إعداد تقرير بدعم من مملكة هولندا ومكتب فريدريش إيبرت فى اليمن



Kingdom of the Netherlands

